

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

البشر مخلوق ذوي قدرة على التعبير^١. ومن أشكال التعبيرات هو الفن^٢. ومن الطبيعة البشرية واحدة منها هي الجمال. الفن عنصر قريب جدا من الوجود الإنساني^٣. الفن، في أبسط مظاهره كتعبير عن المشاعر، يعمل كوعاء لتنمية المواهب المخبأة في البشر. وغالبا ما يتطور الفن إلى هوية مميزة لمجموعة معينة من الناس أو المناطق. وبقبول ليو تولستري، "الفن هو نشاط بشري يتم تنفيذه بوعي بقصد نقل رسالة إلى الآخرين حول المشاعر والتجارب التي يشعر بها الفرد وسيؤثر الفرد بمشاعر الفن"^٤. سوف يعبر عشاق الفن عن مشاعرهم وتجاربهم من الفن ويصبحون مؤثرين على الآخرين. لذلك، الفن شيء مهم في حياة الإنسان.

^١Tim Komisi Pembinaan Seni dan Budaya Islam MUI, *Prinsip dan Panduan Umum Seni Islami*, (Jakarta: Buku Republika, 2021), p. v.

^٢ نفس المرجع

^٣ نفس المرجع

^٤ Bin Yahya, Hafidz Muhammad. "Seni dalam Kehidupan, Kehidupan dalam seni", *Ideology*, 3 (4): 59-63, 2019 (Perak: Malaysia).

الفن هو مظهر من مظاهر الروح البشري والثقافة التي تصور الجمال وتعبّر عنه. إنه ينشأ من أعماق قلب الإنسان، التي يقدمها دافع الفنان لاحتضان الجمال، بأي شكل ممكن. هذا الدافع هو غريزة بشرية، أو طبيعة منحها الله لعباده. الفنون هي واحدة من الأنشطة التي لا يمكن فصلها من حياة الإنسان°. خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، فمنح الله الإنسان الطبيعة والشخصية الأساسية للميل إلى الجمال. بطبيعتهم وشخصيتهم يتم تقدير البشر، من هذا التعبير يصبح فنا.

الجمال هو تعبير عن النفس البشرية منذ الولادة، والتي تنشأ من أعماق قلب الإنسان كهدية من الله سبحانه وتعالى لعباده. مثل فن الموسيقى، فهو مثل المرآة التي تعكس المشاعر المختلفة في حياة الإنسان. لا يمكن فصل حياة الإنسان عن عناصر الفن والجمال، والبشر يحبون الأشياء الجميلة طبيعياً^٦.

ولكن كما حدث، أن الإسلام والفن أنهما شيان متناقضان أو بعبارة أخرى، لا علاقة لهما ببعضهما البعض. السبب في هذه المشكلة أنّ الإسلام والفن منفصلان وهو فهم الإسلام والفن نفسه. معظم الناس يجعلون الفن في سياق الحياة، لذلك يقول

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

° Tim Komisi Pembinaan Seni dan Budaya Islam MUI, *Prinsip dan Panduan Umum Seni Islami* (Jakarta: Buku Republika, 2021), p. v.

^٦ Darmo Budi Suseno, *Lantunan Shalawat Dan Nasyid Unuk Melejitkan IQ-EQ-SQ*. (Yogyakarta: Media Insani, 2005), p. 97.

العديد من الفنانين "الفن للفن". الفن هو أداة لتحديد القيمة والتنمية الاجتماعية

والثقافية. كما أوضح V.S. Ramachandran في كتابه *The Tell-Tale Brain*:

"Most people understand that the aim of art is not to create a realistic replica of something, but rather the opposite: That is, to deliberately distort, emphasize – even overcome – realism, in an effort to achieve certain effects that are pleasing (but sometimes actually produce disturbing effects) for viewers. The more effectively this tightening is carried out, the greater the aesthetic impact that is felt".^٧

فإن معظم الناس يدركون أن الهدف من الفن ليس إنشاء نسخة واقعية لشيء ما. على العكس من ذلك، يهدف الفن إلى تشويهه، سواء كان تأثيراً ممتعاً أو قد يكون مزعجاً للمشاهدين. كلما كانت الانحرافات عن الواقع أكثر فعالية، زاد التأثير الجمالي الذي يُشعر به.

لا يزال بعض الناس يعتبرون الفن مجرد ترفيهه يحتوي على قيم دنيوية. ويرجع ذلك إلى سوء استخدام الفن وتطبيقه بشكل غير مناسب اليوم، حيث غالباً ما تحتوي الأشكال الفنية المختلفة على أشياء سلبية ولا تتوافق مع القيم الدينية. على سبيل المثال، في عروض الرقص، يجادل الكثيرون بأن الرقص يبرز فقط منحنيات الجسم وينتهي به الأمر إلى إحداث ضجة. وبالمثل مع فن الموسيقى، الذي أصبح مؤخراً موضوعاً ساخناً

^٧ V.S. Ramachandran (2012), *The Tell-Tale Brain*, London: Windmill Book, p. 197

على وسائل التواصل الاجتماعي. في التحميل، يمكن ملاحظة أن بعض الطلاب يغطون آذانهم عند الاستماع إلى الموسيقى خوفا من إزعاج حفظهم. أثار هذا الحدث تعليقات مختلفة من الجمهور. يعتبر البعض رد فعل الطلاب مفرطا، بينما يعتبره البعض الآخر عاديا. هذا يدل على أنه لا يزال هناك الكثير من الناس الذين لا يفهمون حقيقة الفن.

قضية الفن هي القضية التي تثير أكبر قدر من الجدل في حياة المجتمع الإسلامي^٨. هناك تعبير ساخر، في الواقع، تدعو إلى حياة تمنع ابتسامة الشفاه، وتمنع فرحة القلب، وترفض المجوهرات، وتمنع أي شخص من الاستمتاع بجمال المشهد^٩. القضية الأكثر غموضا وتعقيد، والتي تتعلق بحياة المجتمع الإسلامي، تتعلق بقضية الفن. يقع الكثير من الناس في موقفين متعاكسين في التعامل مع هذه المشكلة: متطرفة ومهملة، لأنها تتعلق بالعاطفة أكثر من العقل. وبسبب هذه الشخصية، غالبا ما يتم قبوله بجرية دون سيطرة من ناحية، ولكنه يولد أيضا موقفا صارما للغاية من ناحية أخرى، كرد فعل. العديد من الفنون تتعارض مع الإسلام، أي بدافع الجمال نفسه أو يمكن القول أيضا أنها خارج الطبيعة. ما يحدث غالبا هو أن الفن يخرج من الطبيعة

^٨ يوسف القرضاوي، الإسلام والفن، (د.م: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ص. ٢٧

^٩ نفس المرجع

التي تميل أكثر إلى الشهوة، لذلك سيولد عدم المساواة في الحكم على الجمال. هناك بعض الأشخاص الذين يفتحون الباب تماما لإشباع شهواتهم، وبالتالي يملأون حياتهم كلها بالترفيه والألعاب فقط. وهي تزيل الحدود بين ما هو محرم وما هو محرم، وما هو واجب وما هو مرفوض، وبين ما هو حلال وحرام.

القرآن، مصدر المعرفة للمسلمين والمبدأ التوجيهي الرئيسي للحياة، هو في الواقع مصدر واسع وغير محدود للحكمة والدروس. العلاقة بين الإسلام وعالم الفن قوية جدا، ويمكن تشبيهها بوجهين لعملة متكاملة. الفصل بين الإسلام والفن، أو العكس، سيؤدي إلى عيوب والفساد. وفي هذا السياق، يتطلب الإسلام، كتعليم إلهي، من الفن أن يعبر عن عمق الجانب الروحي لتعاليمه، والعكس صحيح¹⁰.

في تعاليم الإسلام، لا يوجد حظر أو رفض للأعمال الفنية التي تجلب راحة البال، وتعزز الحساسية العاطفية، وتزيد من الدقة. يعتمد هذا على مبدأ أن الله خلقت هذا الكون من خلال إعطاء الأولوية لقيم الجمال والانسجام والنظام الواردة فيه. فيما يتعلق بمنظور القرآن للفن، بشكل عام وعالمي، فإن الخطوة الأولى هي فهم تعاليم الإسلام بشكل صحيح، بالطبع من خلال فهم آيات القرآن وتفسيراتها. بذلك، يمكننا

¹⁰ يوسف القرضاوي، الإسلام والفن، (د.م: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ص. ٢٧

التحقيق في الجوانب الأساسية للفن من خلال النظر في المبادئ والمعايير العامة، وكذلك فحص جوهر الفن وحكمته. يقدم القرآن صوراً أو لوحات مختلفة تحكي قصة الجمال، مثل الجنة والمحيط والجبال والنباتات وغيرها. الغرض من هذه الصور هو تقديم وحدانية الله. لا يصف القرآن وحدانية الله ويقدمها، بل يدعو البشر أيضاً إلى التفكير في وجود الكون، بما في ذلك رؤيته من منظور الانسجام والجمال^{١١}.

غالباً تكون آراء العلماء مختلفة، ومن يدين الفن بشدة، وخاصة الفنون التشكيلية، والنحت، والرسم، وجميع أشكال الصور هو يوسف القرضاوي. على الرغم من أن يوسف القرضاوي نهى عن بعض أشكال الفن، إلا أن هناك عدة أسباب وراء سماحه بذلك. ومن الأمثلة على ذلك رسم الأشياء غير الحية مثل المناظر الطبيعية، وكذلك الأعمال الفنية غير الكاملة، مثل تصوير جزء فقط من شكل الجسم. وذلك لأن أجزاء الجسم غير الكاملة تعتبر قادرة على تجنب عبادة التماثيل، لأن الشيء غير الكامل يعتبر من المستحيل اعتباره شيئاً يستحق العبادة^{١٢}.

^{١١} Muhammad Quraish Shihab, *Wawasan Al-Qur'an: Tafsir Tematik atas Pelbagai Persoalan Umat*, (Bandung: Mizan:2013), p. 507.

^{١٢} يوسف القرضاوي، *الحلال والحرام في الإسلام*، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١٢)، ص. ١٣١-١٤١

بحث هذه الدراسة عن تفسير آيات القرآن المتعلقة بالفن التي تتركز على الفنون التشكيلية والموسيقى. في الفنون التشكيلية، ٤ أجزاء من الآيات يمكن تحديدها بناء على قصص في القرآن: قصة الأصنام في زمن النبي إبراهيم، وردت في سورة الأنبياء الآيات ٥٨ و ٦٣-٦٤، سورة الشعراء ٧٠-٧١، والأنعام الآية ٧٤. قصة الأصنام في زمن النبي موسى في سورة البقرة الآية ٥٤، الأعراف الآية ١٤٨، وسورة طه الآية ٩٠-٩١. قصة معجزة النبي عيسى، الواردة في سورة علي عمران الآية ٤٩ والمائدة الآية ١١٠. قصة عمارة قصر النبي سليمان، في سورة سبأ الآية ١٣. بالإضافة إلى ذلك، هناك ٣ أجزاء من الآيات التي تتعلق بالموسيقى، وبالتحديد في سورة لقمان الآية ٦، الإسراء الآية ٦٤، وسورة النجم ٥٩-٦٢.

استخدام الباحث تفسير الجيلاني، كالمراجع الرئيسي في هذه الدراسة، لأن تفسير الجيلاني كتاب التفسير يستخدم الصيغة التفسيرية، وهو مزيج من تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي. يجمع عبد القدير الجيلاني بين الرواية القوية والصحيحة ونتائج الرأية الصحية. يسمح هذا النهج بتفسير متعمق وشامل للآيات القرآنية، والجمع بين قوة التقليد والتفكير النقدي والتحليلي. في شرح أو تفسير آيات القرآن، يستخدم عبد القدير الجيلاني طريقة البيان، وهي التفسير من خلال تقديم المعلومات وصفيا

دون مقارنة السرد وتوفير معلومات المصدر. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم أيضا الطريقة الإجمالية، التي تفسر آيات القرآن عالميا، وليس بعمق وإسهاب.

تفسير الجيلاني هو أحد من كتب التفسير التي لها اتجاهات صوفية. لا يمكن فصل هذا الأسلوب الصوفي عن أفكار المؤلف الذي يعد من كبار العلماء في عالم الصوفية. ونتيجة لذلك، يميل هذا التفسير إلى اتجاه التفسير الصوفي^{١٣}. في الواقع، ترتبط جميع الآيات المفسرة تقريبا دائما بالتوحيد، وهي النقطة الرئيسية لتعاليم الصوفية. كما أضاف عبد القادر الجيلاني ملحقا إلى المناجاة تحتوي على أسماء الحسنى والقصائد الصوفية في المجلد الأخير من كتاب تفسير الجيلاني. من العديد من الأحداث التي وقعت تتعلق بالمشاكل المذكورة أعلاه، يحتاج الباحث إلى دراسة حقيقة وحكمة الفن في القرآن. هذا مهم لفهم كيف أن حقيقة الفن وحكمته في الواقع في نظر القرآن، بحيث يمكن العثور على فهم الآيات وتفسيراتها حول هذا الموضوع. في النهاية، من المتوقع أن يكشف هذا البحث عن حقيقة وحكمة الفن في القرآن.

هذا البحث يهدف إلى استكشاف حقيقة وحكمة الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني. هناك سؤالان رئيسيان سيتم الإجابة عليهما في هذا البحث، وهي ما

^{١٣} عبد القادر الجيلاني، التفسير الجيلاني، (مكتبة اسطنبول، ٢٠٠٩) ج.١، ص ٢٧

حقيقة الفن عند عبد القادر الجيلاني في القرآن؟ وما حكمة الفن عند عبد القادر

الجيلاني في القرآن؟

فيما يتعلق بالبحث، لم يكن هناك بحث يناقش الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني. تركز المناقشات حول هذا الموضوع بشكل عام فقط على تفسير الآيات القرآنية دون الإشارة إلى بعض الشخصيات المفسرة. لذلك، سيركز هذا البحث على تفسير الآيات القرآنية المتعلقة بالفن في تفسير الجيلاني. الهدف من هذا البحث هو معرفة حقيقة وحكمة الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني. ويأمل الباحث البحث بعنوان "الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني في تفسير الجيلاني" سيبحث في الآيات المتعلقة بالفن في إطار الفكر الإسلامي، وكيف يمكن تفسير حقيقة الفن وحكمته وتطبيقه في حياة الناس وفقاً لوجهة نظره. ومن المتوقع أن يقدم هذا مساهمة قيمة، لا سيما في سياق الفن والمعرفة الإسلامية.

ب. تحديد المسألة

يصف تحديد المسألة مشكلة واضحة وكاملة ومفصلة تتعلق بالحالة البيئية المراد دراستها، والبحث عنها بناء على البحث، وتحديد المشكلة والحد منها. يجب أن

يكون هيكل صياغة المشكلة قصيرا وموجزا وواضحا^{١٤}. من خلفية البحث يرى

الباحث ويجد مشكلة يجب دراستها والبحث فيها، وهي:

١. ما حقيقة الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني في تفسيره الجليلاني؟

٢. ما حكمة الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني في تفسيره الجليلاني؟

ج. أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو هدف له طبيعة علمية تستند إلى بحث يهدف إلى حل واستكمال الحالة التي تم تصميمها في تحديد المسألة. يجب أن تسير أهداف البحث مباشرة وفقا لخلفية البحث. الفرق بين تحديد المسألة وأهداف البحث هو في تنقيح الجملة. إذا تمت كتابة تحديد المسألة في شكل جملة بيان، كتابة الغرض من البحث في شكل جملة بيان^{١٥}. وأهداف البحث، فيما يلي:

١. الكشف عن حقيقة الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني في تفسيره الجليلاني.

^{١٤} Moh Isom Mudin, *Buku Pedoman Teknik Penulisan Skripsi Fakultas Ushuluddin* (Ponorogo: Universitas Darussalam Gontor, 2022), p. 7.

^{١٥} Anwar Mujahidin, *Metode Penelitian Kualitatif Bidang Tafsir Al-Qur'an*, (Kertosari: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Ponorogo, 2023), p. 28-29.

٢. الكشف عن حكمة الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني في تفسير

الجيلاني.

د. أهمية البحث

إن فائدة البحث مفيدة جدا لتحسين وتطوير العلوم عاما، فهي مفيدة جدا لجميع الأطراف، ومفيدة أيضا في استكشاف القرآن وتطبيقه في واقع الحياة^{١٦}. انطلاقا من الفائدة، ينقسم هذا البحث إلى الفئتين التاليتين:

أ). الأهمية النظرية (*teoritis*)

أ. ليكون هذا البحث معرفة جديدة للباحثين عن التفسير الموضوعي خاصة في الفن.

ب. ليكون هذا البحث فهما للمجتمع في الدراسة موضوعية خاصة في حقيقة والحكمة الفن.

ت. لتكون نتائج هذا البحث زيادة المعرفة عن الآيات المتعلقة بالفن وتفسيرها.

ب). الأهمية العملية (*praktis*)

أ. ليكون هذا البحث مصدرا أو مرجعا للطلاب لمن أراد التعمق في معرفة حقيقة الفن وحكمته.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١٦} Nashruddin Baidan, Erwati Aziz, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Surakarta, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Surakarta, 2015), p. 94.

ب. أن تسهل نتائج هذا البحث على الطلاب الحصول على أمثلة من الآيات المتعلقة بالفن.

ت. غاية هذا البحث إلى كنوز مجال علوم القرآن والتفسير للمجتمع الأوسع. بالنظر إلى أن مشكلة حقيقة الفن وحكمته هذه تتطلب دراسة أعمق.

هـ. البحوث السابقة

البحث السابق هو جهد من قبل الباحث لإيجاد والحصول على الجدة الواردة في بحثه الخاص، ووصف وجود بحثه من خلال مراجعة الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف، وكذلك الكشف عن صحة البحث العلمي^{١٧}. فيما يلي بعض المقالات العلمية أو البحوث السابقة التي تم العثور عليها:

الأول: الرسالة الجامعية لسوريو بوترو، طالب متخصص في التفسير والحديث في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، يوجياكارتا في عام ٢٠٠٤ في أطروحته بعنوان "Estetika Musik Dalam Al-Quran Studi Tafsir Tematik Terhadap Ayat-ayat yang

Tekait dengan Kata al-Sautu"، التي تشير إلى الأصوات أو الأصوات التي ينتجها البشر. في بحثه، يؤكد على الجانب الجمالي للموسيقى وكيف ينظر الإسلام إلى هذه الظاهرة

^{١٧} Moh Isom Mudin, *Buku Pedoman Teknik Penulisan Skripsi Fakultas Ushuluddin* (Ponorogo: Universitas Darussalam Gontor, 2022), p. 9.

كحقيقة واقعة في المجتمع. إن تشابه هذا البحث يكمن في موضوع الموسيقى. وما يميز هذا البحث هو التركيز على الآيات القرآنية المتعلقة بما سيتم دراسته.

الثاني: الرسالة الجامعية لفيرمان شه موكتي أحمد، طالب في قسم التربية الإسلامية، طالب الجامعة الإسلامية الحكومية، سونان كاليجاغا، يوجياكارتا في عام ٢٠٠٦ في أطروحته بعنوان " **Implementasi Seni Dalam Pendidikan Islam Sebagai Bentuk Toleransi Pluralisme Budaya**"^{١٨} تقديم تحليل لكيفية تنفيذ مفهوم الفن ومفهوم التربية الإسلامية، خاصة في سياق التعليم في إندونيسيا. تشرح هذه الأطروحة دور وسائل الإعلام الفنية كوسيلة للتواصل وجسر التعليم الإسلامي لزيادة التفاهم والتقدير وتشكيل موقف متسامح تجاه التنوع الثقافي في إندونيسيا. إن تشابه هذا البحث يكمن في موضوع الفن. وما يميز هذا البحث هو التركيز على التفسير عن الآيات القرآنية المتعلقة بالفن.

الثالث: الرسالة الجامعية لمحمد صبري، طالب تخصص علوم الحديث، كلية أصول الدين والفلسفة، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، ماكاسار عام ٢٠٠٦ في أطروحته بعنوان " **Taswir Dalam Perspektif Hadis Nabi Saw. (Kajian**

^{١٨} Firmansyah Mukti Ahmad, "Implementasi Seni Dalam Pendidikan Islam Sebagai Bentuk Toleransi Pluralisme Budaya", (Yogyakarta: Skripsi, Jurusan Pendidikan Islam Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2008).

(Tematik)^{١٩} شرح محمد صبري جودة الحديث التصويبي من الأحاديث الخمسة التي تم تصنيفها. وتشمل التصنيفات الخمسة حديثاً عن تحريم التوثيق للكائنات الحية، وحديثاً عن التوثيق عند الصالحين، وحديثاً عن طغيان المصنفر، وحديثاً عن منع المصور للملائكة من الدخول، وحديثاً عن المصور يوم القيامة. بالإضافة إلى تصنيف واستكشاف جودة هذه الأحاديث، يحلل المؤلف أيضاً محتوى الحديث وأهميته في السياق الحالي. إن تشابه هذا البحث يكمن في موضوع الفن في التصوير. وما يميز هذا البحث هو التركيز على الفن الجميل أو الفن التشكيلي.

الرابع: الرسالة الجامعية بعنوان "مفهوم الفنون الجميلة في القرآن (دراسة تحليلية لسورة سبأ الآية ١٣ من منظور المفسر)"^{٢٠} لفت الانتباه إلى تفسير محمد قريش شهاب للفنون التشكيلية، خاصة في سياق سورة سبأ الآية ١٣. تركز المناقشة الرئيسية على تحليل الآية من خلال الإشارة إلى آراء ثلاثة مفسرين، وهم ابن جرير الشبري، والإمام القرطبي، ومحمد قريش شهاب. على الرغم من أنها تستخدم نفس الوسائط، إلا أن الكتابة تظهر اختلافاً في النهج في استكشاف ومناقشة مفهوم الفنون الجميلة في

^{١٩} Muhammad Sabri, "Taswir Dalam Perspektif Hadis Nabi Saw. Kajian Tematik",

(Makassar: Skripsi, Fakultas Ushulludin dan Filsafat UIN Alauddin Makassar, 2016).

^{٢٠} Muhammad Nasrullah, "Konsepsi Seni Rupa Dalam Al-Quran: Studi Analisis Surah Saba' Ayat 13 Dalam Perspektif Para Mufassir", (Surabaya: Skripsi, Jurusan Prodi Ilmu Al-Quran dan Tafsir Fakultas Ushuluddin dan Filsafat UIN Sunan Ampel, 2019).

القرآن. إن تشابه هذا البحث يكمن في موضوع الفن الشكلي في سورة سبأ الآية ١٣.

وما يميز هذا البحث في المفسر وهو عبد القادر الجيلاني.

و. الإطار النظري

وفقا للقاموس الإندونيسي العظيم، فإن الفن هو القدرة على إنشاء أعمال ذات جودة عالية، يتم الحكم عليها من جوانب الدقة والجمال وما إلى ذلك. تندرج الأعمال المنتجة بجزرة خاصة ضمن هذه الفئة، مثل الرقص والرسم والنحت.^{١٠} يلخص الفن الأنشطة البشرية المختلفة في إنشاء أعمال بصرية أو سمعية أو أدائية تعبر عن الخيال أو الخبرة الفنية لمبدعيها، بهدف تقديرها من حيث جمالها وقوتها العاطفية. تتضمن هذه الأنشطة إنشاء الأعمال الفنية والنقد الفني وأبحاث تاريخ الفن وفحص مفهوم جماليات الفن بشكل عام.

أما شخصية عبد القادر الجيلاني فلا يغيب عن انتباهنا عمله التفسيري، وهو التفسير الجيلاني، رسالة القرآن وانطباعه وانسجامه، باعتباره أعظم أعماله في مجال التفسير. في المستوى العملي لتفسير القرآن. طبق عبد القادر الجيلاني طريقة التحليلي أكثر، وكذلك بأسلوب صوفية في تفسيره.

^{١٠}Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, Kamus Besar Bahasa Indonesia (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), p. 1037.

استخدم الباحث دراسة التفسير الموضوعي، سنعرض لبعض النظريات التي قدمت معايير أولية لمسألة المعنى وما تفرع عنها وسنقتصر في عرضنا على أهم معالم النظرية وقواعدها وذلك بما يخدم غايات البحث وأهدافه. كذلك سارت الباحثة على التفسير الموضوعي والتفسير التحليلي. التفسير الموضوعي هو منهج تفسير القرآن الكريم من خلال تناول الآيات القرآنية وفقاً لموضوع أو عنوان محدد مسبقاً. يتم جمع جميع الآيات المتعلقة بالموضوع أو العنوان، ثم يتم تحليلها بشكل عميق وشامل، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب المختلفة مثل أسباب النزول، والمناسبة، ومعاني المفردات وغيرها. الهدف الذي يسعى إليه هذا المنهج هو القدرة على تحليل المشكلة أو الموضوع المحدد بشكل شامل وكامل^{١٢}.

ز. منهج البحث

هذا البحث من بحث مكتبي تحليلي تحت عنوان الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني في تفسير الجيلاني، قدم الباحث استخدام الأساليب في جمع البيانات والمعاملات وتحليله على المناهج الآتية:

^{١٢} Nashruddin Baidan, *Metode Khusus Penelitian Tafsir*, (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2005), p. 151.

١. نوعية البحث

إن الدراسة التي استخدمها الباحث في كتابة هذا البحث هي دراسة مكتبية، لأن المواد التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي المواد من الكتب أو المجلات أو الوثائق أو المواد التي أخذها من المكتبة. وسيركز البحث الأدبي على بحث البيانات والمواد المتعلقة بموضوع البحث، أو الفن في القرآن عند عبد القادر الجيلاني في تفسيره الجليلاني.

٢. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو طريقة جمع البيانات الوثائقي الذي يعني جمع المعلومات في شكل كتب ومجلات وكتالوجات وكتابات أخرى تتعلق بموضوع الدراسة، ثم القيام بتحليلها تحليلًا تامًا^{٣٢}.

٣. مصادر البحث

^{٣٢} Nashruddin & Erwati, *Metode Khusus Penelitian Tafsir*, (Institut Agama Islam Negeri Surakarta: 2015), p. 25.

من أجل الحصول على البيانات التي تتوافق مع هذه الدراسة، استخدم الباحث العديد من مصادر البيانات التي تم تصنيفها إلى مصادر البيانات، وهي البيانات الأساسية والثانوية. بعض مصادر البيانات الأساسية التي استخدمها الباحثون في الحصول على بيانات مكشفة هي كما يلي:

(أ) المصدر الرئيسي

في هذه الدراسة اتخذ الباحث المصدر الرئيسي وهو:

١. تفسير الجيلاني لعبد القادر الجيلاني

بعض مصادر الثانوية التي استخدمها الباحث للحصول على بيانات كاشفة هي كما يلي.

(ب) المصادر الثانوية:

١. الإسلام والفن ليوسف القرضاوي

٢. الحلال والحرام ليوسف القرضاوي

٣. تفسير روح المعاني للألوسي

٤. M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah: Pesan dan Kesan Al-Qur'an*,

٥. Buku Prinsip dan Panduan Umum Seni Islami, Tim Komisi

Pembinaan Seni dan Budaya Islam MUI

٦. Buku Islam yang saya pahami: Keragaman itu Rahamt karya Quraisy

Shihab

٧. Buku Wawasan Al-Qur'an: Tafsir Tematik atas pelbagai Persoalan

karya M. Quraisy Shihab

٤. أسلوب تحليل البيانات

من المهم للغاية أن يكون الباحث العلمي على اطلاع ومعرفة تامة بجميع طرق تحليل البيانات في البحث العلمي، لأن ذلك إحدى أهم المراحل التي يقوم بها الباحث العلمي خلال دراسته العلمية، فبعد هذا التحليل سيتوصل الباحث العلمي إلى نتائج البحثية التي سيتم الاعتماد عليها. سيستخدم الباحث الأسلوب الآتي:

أ). المنهج التحليلي

استخدم الباحث تحليل (*Content Analysis*) في إجراء هذه الدراسة. منهج التحليل هو أسلوب لتفسير الآيات القرآنية المقدسة من خلال شرح وتصنيف جميع الجوانب وتفسير معانيها.^٤ يستخدم المؤلف هذه الطريقة للكشف عن آيات من القرآن تناقش الفن ووجهات النظر من العديد من المفسرين القدماء أو المعاصرين ذوي الصلة.

^٤ Anwar Mujahidin, *Metode Penelitian Kualitatif Bidang Tafsir Al-Qur'an*, (Kertosari: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Ponorogo, 2023), p. 53-54.

ح. خطة كتابة البحث

لتيسير الحصول إلى الأهداف المقصودة وتسهيل بلوغ الأفكار وتنظيم كتابة البحث، قسم الباحث بحثه إلى أربعة أبواب:

الفصل الأول: الباب الأول، يحتوي هذا الباب على خلفية البحث بناء على بعض الأشياء التي تقف وراء المشكلة فتنشأ تحديد المسألة. ثم أهمية البحث واستخدام البحث كهدف يجب تحقيقه من خلال هذا البحث. يتم تقديم البحوث السابقة كالعامل الداعم يحتوي على أساس كتابة هذه البحث. والتي يتم وصفها بعد ذلك بالتعريفات المتعلقة بعنوان هذا البحث. يليه التعرض للإطار النظري الذي يحتوي على النظريات المتعلقة بالبحث المراد دراسة والمنهج المستخدم بالإضافة إلى مناهج البحث ذات الصلة والمناقشة المنهجية ومصادر البحث.

الفصل الثاني: في هذا الفصل يحتوي على سير المفسر وهو عبد القادر الجيلاني وتفسيره الجيلاني، وطريقة تفسير الآيات المتعلقة بالفن لعبد القادر الجيلاني، وتعريف الفن، والفن من وجهة نظر القرآن، والفن عند العلماء.

الفصل الثالث: في هذا الفصل سيحلل الباحث الآيات المتعلقة بالفنون

التشكيلية والموسيقي في القرآن الكريم عند عبد القادر الجيلاني، وحقيقة الفن،

وحكمة الفن في تفسيره، والاستنتاج المؤقت للمؤلف من تفسيره.

الفصل الرابع: هذا الباب هو ختام البحث الذي فيه الاستنباط من الباحث

مؤسسا على البحث الذي قد فعله، وعمل الاقتراحات المواصلة للبحث. أهمية من هذا

الباب هو إجابة المختصر من تحديد المسألة المكتوب في المقدمة.

